

المؤسسات التعليمية الحكومية بالكويت ودورها في تصحيح الخطاب الإسلامي

عصام الدين عبدالحميد عبدالغفار محمد (*)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم، أما بعد .
إن التعليم يحمي الأمة من المهلكات الثلاث الجهل والفقر والمرض، ويختص التعليم الديني بسعادة الناس في الدنيا والآخرة وحمايتهم من الهلاك والخسران، وقد تطور التعليم الكويتي ومؤسساته من التعليم بالمدارس الأهلية والكتاتيب، إلى المدرس الحكومية والخاصة والتعليم والديني، وجامعة الكويت والجامعات والكليات الخاصة، والتعليم الديني، وتحرص الشعوب المسلمة على دينها وثقافتها، والحفاظ على تعليم أمور الدين الإسلامي الحنيف، وتختلف كثافة التدريس من مؤسسة لأخرى، وتتواجد مادة التربية الإسلامية ليتعلم منها الطلاب أمور دينهم وعبادتهم، وما تقدمه المؤسسات التعليمية والتربوية الكويتية من خطاب إسلامي يستوجب الوقوف عليه نظراً لأهميته في مسار تجديد وتصحيح الخطاب الإسلامي من ترسيخ الخطاب الإسلامي في سلوك الطلاب والتلاميذ .

خطة البحث

المقدمة

تمهيد

المبحث الأول: جامعة الكويت ودورها في تصحيح الخطاب الإسلامي .

المبحث الثاني: وزارة التربية الكويتية وأثرها الخطاب الإسلامي .

المبحث الثالث: المعاهد الدينية ودورها في تصحيح الخطاب الإسلامي .

الخاتمة

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: " المؤسسات الدينية في الكويت ودورها في تصحيح الخطاب الإسلامي جمعية النجاة الكويتية نموذجاً "، إشراف: أ.د. أحمد حسين إبراهيم – وكيل كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر & أ.د. محمود أحمد محمد أبو قمر – أستاذ التاريخ بكلية الآداب – جامعة الزقازيق.

تمهيد

أهمية الموضوع

١. إن المؤسسات التعليمية هي المسؤولة عن التربية عن القيم والمبادئ الإسلامية بالكويت، وما تشهده الساحة من هجوم على الخطاب الديني الإسلامي ووصفه بالتخلف والرجعية والأصولية والإرهاب والتشدد، يحتاج إلى مراجعة يقوم بها علماء الأمة الثقات

٢. يمثل الخطاب الديني ما تقدمه المؤسسات الدعوية والتعليمية والتربوية والتدريبية بما يخدم الدعوة إلى الله تعالى من القول والعمل والسلوك والاعتقاد.

التصحيح والتجديد

التصحيح: هو تصويب الأخطاء في الوسائل والأساليب والمحتوى والفكر، ومناسبة ذلك للمخاطبين بالتعليم الديني والدعوة إلى الله تعالى .
التجديد: هو تطوير الوسائل والأساليب والمحتوى الفكري للتعليم والتدريب في الدعوة إلى الله تعالى .

موضوع التجديد والتصحيح

١- إن التجديد والتصحيح لا يمس مصدر الخطاب الإسلامي (الكتاب والسنة) والعقيدة والأخلاق الإسلامية، فهذا ثوابت لا يجوز الاقتراب منها بالتغيير والتحريف والتبديل.

٢- إن التجديد والتصحيح يختصان بالفكر الإسلامي حول العقيدة والشريعة الإسلامية، كالوسائل الدعوية والفقه وغيرهما، والإنتاج البشري قابل للنقد بذاته.

٣- إن التجديد والتصحيح للخطاب والإسلامي لا يكون من أبناء الأمة وعلمائها الثقات، فلا يجوز أن يفرض التجديد من أعداء الأمة ومخالفها، فكل منا ثقافته ودينه.

المبحث الأول: جامعة الكويت ودورها في تصحيح الخطاب الإسلامي .

أولاً تأسيس جامعة الكويت: عمدت وزارة التربية، إلى استقدام لجنة من مصر برئاسة أ.د عبدالفتاح إسماعيل، وكيل وزارة التعليم العالي بمصر آنذاك، مع بعض المستشارين لدراسة مشروع إنشاء جامعة الكويت، وقامت اللجنة

بعملها^(١).

تم إنشاء جامعة الكويت في أكتوبر ١٩٦٦ وافتتحت رسمياً في نوفمبر ١٩٦٦. وبدأت بتأسيس كلية العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعية وقد نمت الجامعة بصورة هائلة بفضل الجهود المبذولة في سبيل نهضتها، فأصبحت تضم حالياً ١٧ كلية علمية وإنسانية وتعد جامعة الكويت أول جامعة بحثية حكومية في دولة الكويت، وهي واحدة من المؤسسات الكويتية الحكومية التابعة لوزارة التربية ووزارة التعليم العالي، التي تعمل تحت إشراف مجلس الجامعة الذي يرأسه معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي^(٢).

لقد كانت النشأة والفكرة اللازمة للتخطيط والتنفيذ مصرية، تقوم على تجربة سابقة بوجود الجامعات المصرية وتكوينها منذ زمن، والتي كون أساسها الأزهر الشريف الذي نهل منه طلاب العالم العربي والإسلامي، وكانت البداية الجامعة تقوم على منهج الوسطية والاعتدال، فكان التأسيس على بصيرة تجربة وخبرة . إن جامعة الكويت هي الأولى على أرض الكويت، تقوم على استقبال الطلاب الجامعيين وتنشئتهم وتوجيههم الديني والثقافي، وتحوطهم برعايتها وتحفظهم - بعد الله تعالى- من السقوط في برائث التيارات الفكرية الضالة والمناهج المنحرفة من خلال تدريس المواد الإسلامية في الكليات المختلفة، وتعمل على نشر القيم والمبادئ الصحيحة، التي تستمد معرفتها من صحيح الدين .

ثانياً: تأسيس كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: تأسست كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في عام ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م بناء على رغبة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح بناء على المرسوم الأميري السياسي بتاريخ ١٣ أكتوبر ١٩٨١ م والتي كانت في الأصل جزءاً من كلية الحقوق والشريعة منذ تأسيسها عام ١٩٦٧/١٩٦٨م. وبدأت الدراسة بالكلية في العام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣م، وقد أنشئت لتكون مركز هداية للشباب

(١) جامعة الكويت (خمسون عاماً من العطاء ١٩٦٦ - ٢٠١٦م) - الطبعة الأولى نوفمبر

٢٠١٦م. ص ١٢٦

(٢) جامعة الكويت في سطور - كتيب تعريفية بجامعة الكويت وكلياتها - مطبوعات جامعة الكويت - ص ٢

الجامعي ومؤسسة أكاديمية رائدة في العلوم الشرعية ومصدر إشعاع متخصص تمتد آثاره إلى الأقطار العربية والإسلامية^(١).

كانت البداية تابعة لكلية الحقوق تهتم بالشريعة الإسلامية، دون العقيدة والأخلاق وقد تأثرت الجامعة الكويتية بالطراز الأزهري العتيق، وفي أقسامها وشعبها ومناهجها الدراسية .

إن الأزهر هو أبو الجامعات الدينية في عالم الإسلام، وهو الذي يمدّها بالتوجيه والخبرة وبالخطط العلمية المدروسة، وبالمناهج والأساتذة، وعلى نمطه قامت مختلف الجامعات الإسلامية الحديثة في أنحاء العالم الإسلامي، وصار هو الصورة المشرفة لكل الجامعات وهو الذي يلخص تاريخ الحضارة الإسلامية كلها طوال ألف عام^(٢).

وقد حصلت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية على الإعتماد الأكاديمي لبرامجها في الأقسام العلمية للعام ٢٠٠٣م لتصبح أول كلية للدراسات الإسلامية، يتم تقييم برامجها بالتوافق مع النماذج والمعايير المتبعة في المؤسسات العالمية وتقوم الكلية بمراجعة المحتوى العلمي لمقرراتها بصورة دورية وتقدم الكلية برنامج للدراسات العليا منذ العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦م في التفسير وعلوم القرآن والحديث الشريف وعلومه، وأصول الفقه^(٣).

ثالثاً: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ودورها في الخطاب الإسلامي (نموذجاً)

تقوم قيم الكلية على (المسؤولية-الاتقان-الاحترام والاستقامة-الانتماء-العدالة-العمل الجماعي-القيادة الفعالة-المساءلة-المشاركة) التي تنبع من ديننا الإسلامي الحنيف فترتبط المؤسسات والمجتمعات، وتضع القواعد لتقييم العمل بمبدأ الثواب والعقاب .

(١) جامعة الكويت (خمسون عاماً من العطاء ١٩٦٦ - ٢٠١٦م). ص ١٢٦

(٢) محمد عبد المنعم خفاجي - الأزهر في ألف عام ج ٣- الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة. ص ٩٨٢

(٣) جامعة الكويت (خمسون عاماً من العطاء ١٩٦٦ - ٢٠١٦م) - ص ١٢٦

إن مجتمعاً معيناً لا يمكن أن يؤدي نشاطه المشترك دون أن توجد فيه شبكة العلاقات التي تؤلف عناصره المختلفة- النفسية والزمنية- وأن كل علاقة هي في جوهرها قيمة ثقافية ... فمن الطبيعي إذن أن نعد القيمة الخلقية عنصراً جوهرياً في النشاط المشترك الذي يتم بفضل وجود شبكة العلاقات الاجتماعية^(١).

وتعد الكلية هي حجر الزاوية في الكويت في تخريج الأئمة والدعاة الذين يقومون علي الخطاب الإسلامي للمدعوين،، فهي بمثابة أزهر الكويت: (يعد تصحيح الخطاب الإسلامي مطلباً إسلامياً ودينياً في القديم والحديث، يقوم على معالجة بعض الموضوع كالنبوة ورد الشبهات الباطلة التي تثار أو الإنتقاص من قدر ومكانة الأنبياء عليهم السلام)^(٢).

تتنوع أقسام الكلية إلى:

- قسم الفقه وأصوله: يقوم بتدريس (الفقه وأصوله-تاريخ التشريع.... إلخ) .
- قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية: (أصول الفقه والأحكام-الإقتصاد الإسلامي).
- قسم التفسير والحديث: (القرآن الكريم وعلومه-الحديث الشريف وعلومه).
- قسم العقيدة والدعوة: يقوم بتدريس: (العقيدة -الدعوة والإستشراق- الفرق)^(٣).

إصدارات الكلية ودورها في تصحيح الخطاب الإسلامي:

تقدم الكلية العديد من الكتب والمطبوعات للمناهج الدراسية التي تربى الطلاب على صحيح الدين والمنهج القويم، وتنشئهم على العقيدة الصحيحة، والابتعاد عن الدخيل في التفسير والموضوع في الحديث، وابتعاد عن البدع والمنكرات، ومعرفة النحل الباطلة والمذاهب الهدامة والأفكار الضالة، وتدريبهم على التأصيل من خلال الاستمداد من كتاب الله تعالى والسنة المطهرة بفهم سلف الأمة

(١) ابن نبي: مالك بن الحاج عمر بن الخضر بن نبي -ميلاد مجتمع - الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ-

٩٨٦م دار الفكر الجزائر.ص٤٦

(٢) ابن خمير أبو الحسن علي بن أحمد الأموي تنتزیه الأنبياء عما نسب إليهم حثالة الأغبياء-

تحقيق/محمد رضوان الداية طبعة دار الفكر المعاصر- لبنان الطبعة الأولى ١٤١١هـ-

١٩٩٠م.

(٣) دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣م-جامعة الكويت عمادة القبول والتسجيل-إدارة

السجلات-ص٢١٤-٢٢٢.: جامعة الكويت(خمسون عاماً من العطاء١٩٦٦-

٢٠١٦م)ص١٢٦

الصالح، وتقوم الكلية بتقديم الخطاب الصحيح وتصويب الأخطاء، وتقديم الأفكار التي تثري الخطاب الإسلامي من خلال مجلة الشريعة^(١) تهدف إلى الآتي:

○ معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.

○ تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير وحديث، وفقه، واقتصاد، وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.

○ تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.

○ تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار^(٢).

نماذج من منشورات مجلة الشريعة التي تعمل على تصحيح الخطاب الديني:

تتنوع منشورات المجلة من الكتاب والباحثين حول العالم، في الموضوعات المختلفة التي تعالج القضايا الإسلامية، وتربطها بمستجدات العصر ومستحدثاته، وتعمل على تطوير وتصحيح الخطاب الديني الإسلامي، والارتقاء بالدعوة الإسلامية ووسائل التبليغ إلى الله تعالى، ومن أهم الأبحاث والموضوعات التي تهدف إلى تصحيح الخطاب الإسلامي:

١. دفاع عن النبوة^(٣).

٢. المخططات العدائية ضد المسلمين^(٤).

٣. الشورى الإسلامية والديمقراطية المعاصرة^(٥).

(١) نشرة العلاقات العامة كلية الشريعة للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م ص ٩

(٢) مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية هي مجلة تقوم على الدراسات الشرعية والإسلامي تصدرها كلية الشريعة بجامعة الكويت، صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤ هـ - أبريل ١٩٨٤ م.

(٣) محمد شلبي شتيوي - مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج ٦ العدد ١٤ - سنة ١٩٨٩ م

(٤) توفيق يوسف الواعي - مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج ٧ العدد: ١٧ لسنة ١٩٩٠ م.

(٥) صديق عبدالعظيم أبو الحسن - مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج ٩ العدد: ٢٢ لسنة ١٩٩٤ م.

٤. افتراءات النصارى في ضوء القرآن الكريم^(١).
٥. الأمان الفكري عند المدعو ضرورة في الدعوة (دراسة موضوعية تحليلية)^(٢).
٦. (ادْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) فلسفة قرآنية في سبيل السلام العالمي^(٣).
٧. ضوابط الفتوى في القضايا المعاصرة.

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الكويتية بين الواقع والمأمول: تعتبر كلية الشريعة من أهم المؤسسات الدينية والتعليمية بدولة الكويت، التي تعني بتشكيل وتأهيل الكوادر البشرية للدعوة الإفتاء والتدريس، والقيام على وسائل الإعلام الديني والصحافة الإسلامية، وتقوم كلية الشريعة على الإعداد والصقل والتربية والتأهيل لهؤلاء النشء من داخل الكويت وخارجها، ومن أهم ما يتعلمونه هو التصحيح إذ يتطلب معرفة الباطل أولاً، ثم دحضه ورد بأبطله ثانياً، خاصة السموم التي تقدمها وسائل الإعلام والتواصل .

يجب أن تقوم إذاعتنا الإسلامية على أسس قوية من العلم والفكر والإيمان حتى تمد المسلم بالقيم الإسلامية الصحيحة وتمده كذلك بالحقائق حتى يستطيع أن يقضي على المذاهب الباطلة المعادية للإسلام. وتقوم كذلك بتصحيح المفاهيم العلمانية الخاطئة بالنسبة لعدد كبير من المسلمين الذين بهرتهم ثقافة الغرب وقضاياها، وأن تقدم البديل، البرامج الإسلامية المخططة والمدرسة^(٤). المأمول من كلية الشريعة: إن ما تقوم به كلية الشريعة على التدريس والتعليم للعلوم الإسلامية والدينية، جهد مشكور لها، وعمل جليل يحسب لها^(٥)، لكن ما تحتاجه الأمة لتنهض من عثرتها يوجب علينا أن نطلب المزيد منها:

(١) عبدالعزيز إسماعيل صقر مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج ٩ العدد: ٢٣ لسنة ١٩٩٤م.

(٢) بسيوني محمد علي- مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج ٣٢ العدد: ١٠٩ السنة ٢٠١٠م.

(٣) عبد المجيد محمود السوسوه مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية المجلد: ٢٠ العدد: ٦٢ لسنة ٢٠٠٥م.

(٤) طه عبد الفتاح مقلد- الإعلام والدعوة إلى الله-مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة الطبعة السنة الثامنة، العدد الثالث، ذو الحجة ١٣٩٥هـ/ ديسمبر ١٩٧٥م.ص ٩٢

(٥) حصلت الكلية على الاعتماد الأكاديمي كأول كلية للدراسات الإسلامية يتم تقييم برامجها وفق المؤسسات العالمية .: جامعة الكويت (خمسون عاماً من العطاء ١٩٦٦ - ٢٠١٦م).ص ١٢٦

١. إنشاء قسم لتدريس العلوم الإسلامية باللغة الإنجليزية، يتبعها أقسام باللغات الأخرى حتى يستطيع الدعاة القيام بالخطاب الإسلامي على الوجه الأكمل والصحيح.
٢. الإرتقاء بمستوي الخريج بإقامة تأهيلية دورات للخريجين بعد الالتحاق بوظائفهم.
٣. إقامة وحدة لقياس مستوي الخطاب الإسلامي، وإفادة المؤسسات الدينية والتعليمية.

المبحث الثاني: وزارة التربية الكويتية وأثرها الخطاب الإسلامي .

أولاً: نشأتها: تنوعت المؤسسات التربوية والتعليمية بدولة الكويت، من مدارس حكومية وأهلية وخاصة، والتعليم الأساسي والجامعي بقسميه الخاص وجامعة الكويت والتعليم والتطبيقي، ولقد مر المراحل التعليمية الكويتية بمراحل من التطور والنمو، من الكتاتيب والمساجد والمدارس الأهلية حتى وصل التعليم إلى الشكل الحالي سنة ١٩٦٠م، حيث شهدت الكويت أعلى ميزانية للتعليم في العالم تقدر ١٥٠ مليون روبية هندية لعدد سكان لا يتجاوز ٢٥٠ ألف نسمة وكانت العملية التعليمية بالمجان (كتب دراسية-ملابس وأدوات-وجبات غذائية) لجميع المراحل^(١).

قبل الاستقلال كان مجلس المعارف المسئول عن التعليم بالبلاد، وبعد الاستقلال ونشأة وزارة الدولة وتكوينها واستكمال هيكلها، انتقلت المسؤولية إلى وزارة التربية، وقد تعاقب على الوزارة ١٢ وزيراً، كان أولهم الشيخ عبدالله الجابر الصباح في الفترة: (١٩٦٤-١٩٦٦م) آخرهم محمد عبداللطيف الفارس ٢٠١٦/١٢م حتى الآن^(٢).

ويؤكد هذا العطاء التربوي لأبناء الكويت الثرية بالنفط، حرص الأسرة الحاكمة على تعليم أبناء الكويت، حيث كان أول وزير من الأسرة الحاكمة، وأن ميزانية التعليم من أعلى الميزانيات في العالم حيث أن الدولة تدفع بسخاء لتعليم أبنائها .

(١) تاريخ التعليم في دولة الكويت (دراسة توثيقية) ج٢- مجلس المعارف في ٢٥ عاماً -

مركز البحوث والدراسات الكويتية ٢٠٠٢م . ص ١-٤٦

(٢) جامعة الكويت (خمسون عاماً من العطاء ١٩٦٦ - ٢٠١٦م) ص ٩٤

إن ربانية التعليم أحد أهم المفاهيم التربوية في عملية التدريس عموماً، وفي مجال التعليم والتربية الدعوية بشكل خاص. ويعني هذا المفهوم أن عملية التعليم يجب أن تكون بحكمة، وتتضمن التدرج في تدريس صلب العلم قبل فروعه، ولا يقوم بهذا العمل إلا الفقهاء الحكماء، والمربون الدعاة^(١).

أهداف وزارة التربية: تؤدي المؤسسات التربوية والتعليمية في تكوين وتنمية الموارد البشرية الوطنية دوراً كبيراً، باعتبارها الغاية التي ينبغي أن توجه إليها كل الجهود التنموية وإدراكاً من وزارة التربية للمسؤولية الملقاة على عاتقها في التفاعل مع تحديات المستقبل ومتابعة الثورة العلمية فإن عليها تطوير فلسفة التعليم ومضامينه.

وتتلخص أهداف الوزارة حول بناء الإنسان الكويتي فكرياً وفق منهج سديد والعمل على تنمية قدراته، وفتح الأبواب الثقافية للتزود الفكري والتسلح بالعلم والمعرفة، وتقرير الكتب والمناهج والوسائل والتقنيات التي تساعد في صقل الطلاب وتنمية ومواهبه وقدراته الفكرية، وتنسيق الجهود بما يتفق مع توجه الدولة^(٢).

رؤية وزارة التربية: تقوم الوزارة بالإعداد بناءً على رؤية مستقبلية، يتحدد فيها المنهج والموارد البشرية، والأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ الخطط والبرامج، وذلك لتحقيق الرؤية الوطنية التي تتفق تماماً مع الخطاب الإسلامي المعتدل، الذي يقوم على التنظيم والترتيب والمراقبة، خلال الاكتساب الكامل للكفايات المطلوبة من أجل تلبية احتياجات دولة الكويت^(٣).

رسالة وزارة التربية: تتجسد الرسالة في ضوء الرؤية المستقبلية لدولة الكويت المنهج الوطني الجديد بحيث لا يطغى جانب المادية على الروحية، ولا الوطنية

(١) عبد الله يوسف الحسن-ربانية التعليم- سلسلة رسائل العين الرسالة الثانية دار المنطق. ص ١

(٢) الإطار المرجعي والتنفيذي لبرنامج وزارة التربية نحو تطوير المنظومة التعليمية في الكويت وزارة التربية مايو ٢٠١٣م. الوثيقة الأساسية المعدلة للمرحلة الابتدائية ب الكويت - وزارة التربية- ٢٠١٤م.

(٣) الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت -وزارة التربية - قطاع التعليم العام لسنة ٢٠١٦م. ص ٩

علي الدينية، وإنما هي أجزاء يكمل بعضها بعضاً، ينسجم فيه الخطاب الديني الإسلامي الصحيح مع المنهج الوطني ومبدأ المواطنة^(١).

ثانياً: تدريس التربية الإسلامية في مدارس التربية والخطاب الإسلامي .

تقوم التربية الكويتية بتدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم الذي يتميز منهجه:

١. إن المسنول التربوي الكويتي، الذي أعطى التربية الإسلامية حيزاً مرموقاً من الحصص الدراسية، بذل جهوداً ملحوظة وموفقة لبناء مناهج ودروس التربية الإسلامية على أسس تربوية جديدة، يؤذن بنتائج إيجابية الذي يساعد المتعلمين لمعرفة قواعد الشريعة الإسلامية .

٢. توسعت التربية في دروس التفسير بجانب مقرر التربية الإسلامية، وقد أحسنت بذلك صنعاً حيث ربطت الطلاب بمصدر الخطاب الإسلامي الأول، بفهم آياته وسوره واستنباط أحكامه.

٣. إن المادة العلمية في الوحدات والدروس حول العقيدة والحديث والتفسير والفقه والأخلاق، وبهذا جمعت القواعد الدين الثلاث: العقيدة والشريعة والأخلاق^(٢).

إن المدرسة مرحلة انتقال يتأهل بها الناشئ لىواجه المجتمع في الإقليم والوطن والعالم، بعد أن كان محصوراً بين جدران البيت والأسرة، والمدرسة تتلقى الطفل في سن مبكرة يكون فيها ما يزال قابلاً بسهولة للتأثر بمن حوله... وللمدرسة قوانينها ونظمها الصارمة التي يجب احترامها ويقل التسامح في مخالفتها كل ذلك لا بد من التنبيه له لبيان مدى تأثير المدرسة على حياة النشء^(٣).

(١) الوكيل المساعد للتعليم العام - تعديلات الوثيقة الأساسية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت - -- وزارة التربية - نوفمبر ٢٠١٣م. ص ٥

(٢) مجموعة من كتب التربية الإسلامية (Islamic Education) للمراحل الابتدائي والمتوسط والثانوي - طبعة قطاع البحوث التربوية - إدارة تطوير المناهج وزارة التربية بالكويت للعام ٢٠١٦/٢٠١٧م. حافظ صالح - العام الدراسي الجديد (نظرة شاملة لمناهج التعليم) - مجلة الوعي عدد ٩ بتاريخ ١١ لسنة ١٩٨٨م. ص ١٠

(٣) عطية صقر - موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام ج ٤ - طبعة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م مكتبة وهبة. ص ٢٥٢

وبهذا تقدم التربية خطاباً إسلامياً تعليمياً تربوياً، يعرف بمبادئ الدين الحنيف وأركانه وعقائده وشرائعه، وغرس تلك القيم النبيلة في نفوس الطلاب، إن هذا المحتوى كاف بشكل مبدئي لإعداد تلميذ كويتي يمتلك ثقافة دينية إسلامية .

المبحث الثالث: المعاهد الدينية ودورها في تصحيح الخطاب الإسلامي .

أولاً: تاريخ التعليم الديني الكويتي .

كان التعليم الديني بالكويت يعتمد على الحلقات بالمساجد، وكانت رغبة أهل الكويت وعاطفتهم الدينية وحبهم للقيم الإسلامية، الدافع الأكبر للتعليم الديني. أرسل الشيخ عبدالله الجابر^(١) بعثة إلى الأزهر الشريف سنة ١٩٣٩م، ولم تستطع العودة لظروف الحرب العالمية الثانية، وفي سنة ١٩٤٣م، وأخطأ إمام في الصلاة ولم يكن يعرف سجود السهو وإعادة الصلاة، فرفعت شكوى إلى مجلس المعارف يخشون فيها من انقراض العلم الديني، وبدأ المعهد الديني سنة ١٩٤٥ هـ ١٣٦٤م في غرفة في مجلس المعارف، قام بالتدريس فيه خيرة علماء ودعاة الكويت، ومع ظهور الثروات النفطية بالبلاد، بدأ تطور التعليم الديني، وقدم الأزهر الشريف للمعهد الديني المناهج الدراسية والمشايخ والمدرسين مع مدرسي وعلماء الكويت وعادل شهادته واعترف بها حتى إنشاء جامعة الكويت سنة ١٩٦٦م^(٢).

إن أعمدة الدولة التي بناها الأزهر، وأصول النهضة التي غرسها ودعمها، في وقت كانت الأمة فيه ترزح تحت أعباءٍ مرهقة من أوزار الماضي وسيناته... ولو أن الأمة تلفتت لفتة سريعة إلى الوراء؛ لآمنت بأن الأزهر بعثها بعد رقدة، وأيقظها إثر غفوة، وأنه أخذ بيدها إلى قمة العظمة في كل ميدان^(٣).

(١) عبدالله الجابر الصباح ولد سنة ١٨٩٠م شارك في العديد من معارك الكويت منها معركة الجهراء وكان قائداً عاماً لها وأصيب في معركة الرقعي، عين رئيساً بمجلس المعارف سنة ١٩٣٦م، وأول وزير للتربية سنة ١٩٦٢م وتقلد العديد من المناصب الوزارية ثم مستشاراً للأمير حتى وفاته ١٩٩٦م، من أجل ماثره أن قام بتسفير اليهود وإبعادهم عن أرض الكويت في ثلاثينات القرن الماضي .

(٢) محمد كامل الفقي- الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة ج٣-المطبعة المنيرية بالأزهر ص٢

(٣) تاريخ التعليم في دولة الكويت (دراسة توثيقية) ج٢- مجلس المعارف في ٢٥ عاماً. ص١٦٤-١٧٠. كليات التربية وإعداد البشرية: عبدالرحمن أحمد الأحمد سعد جاسم الهاشل-الأساسية لنظام الساعات المكتسبة المعتمدة في التعليم الثانوي (نظام المقررات) في ضوء دراسة الواقع في المدارس بدولة الكويت - طبعة ١٩٨٤م .

الخطاب الديني ومنهج التربية في المعاهد الدينية الكويتية:

إن التربية هي وسيلة راقية مهذبة لدعم العقيدة التي يؤمن بها شعب أو بلد، وتغذيتها بالإقناع الفكري القائم على الثقة والاعتزاز وتسليحها بالدلائل العلمية، إذا احتج إليها، ووسيلة كريمة لتخليد هذه العقيدة، ونقلها سليمة إلى الأجيال القادمة^(١).

يعرف منهج التربية الإسلامية: مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها، بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة: جسميا وعقليا ووجدانيا، وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته^(٢).

فلا تكفي المعرفة النظرية بالقيم والأخلاق لكي تُصبح واقعا ملموسا في حياة الفرد، بل لابد من أن يتربى عليها، ويمارسها مرات ومرات، وبهذا يصبح الخطاب الديني الإسلامي بالمعاهد الدينية واقعا تربيا، له التأثير والفاعلية على التصرفات والسلوك الشخصي، يحوطة مبدأ المراقبة والإخلاص لله رب العالمين، وأن تشريع هذا السلوك هو رباني المصدر والتوجه والثواب والعقاب، وأن السير على خطاه التربوي وفق الشريعة الإسلامية الغراء.

من هنا ندرك أهمية التربية الصحيحة التي تهدف إلى تكوين الفرد المسلم الصالح المصلح، لذلك كان من أهم مهمات الرسل: التربية والتزكية {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ}{^(٣).

ثانيا: التربية ودورها في الخطاب الإسلامي الصحيح:

إن أهمية للتربية الصحيحة أهمية في حياة الفرد والمجتمع، فالمسلم لن يصلح حاله، ولن يرى الثمار الصحيحة إلا إذا اهتم بالجوانب الأربعة التي تشكله وهي:

(١) أبو الحسن الندوي- الأمة الإسلامية وحدتها ووسطيتها وآفاق المستقبل- الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ- ١٩٨٩ م دار الصحوة للنشر والتوزيع - القاهرة. ص ١٣

(٢) علي أحمد مدكور- منهج التربية الإسلامية (أصوله وتطبيقاته) طبعة مكتبة الفلاح الكويت

١٩٨٧ م. ص ٧٨

(٣) سورة الجمعة آية رقم: ٢.

١. العقل: إن البديل لترك العقل دون إنماء تربية وتوجيه في الاتجاه الصحيح، فالبديل هو الجهل، والنتيجة اضطراب المفاهيم وكثرة الشبهات وفشو البدع والعقائد المنحرفة
 ٢. القلب: إن تعاهد القلب وتربيته على صحيح الدين، وإمداده بالتوحيد والعقيدة الإسلامية الخالصة من الشرك يرتقي به إلى سلم العواطف والروح، وإن تُرك بدون تعاهد فبديل الإيمان هو الهوى، فيصير لا ضابط ولا رابط له يفعل ما يشتهي ولا يبالي بحلال أو حرام صاحب قسوة ومشاعر متبلدة.
 ٣. النفس: إن النفس تميل للدعة والراحة والشهوة، ولكن تزكية النفس بالدين الصحيح من خلال خطابه الحق، يكون عاصماً لها من الفجور والطغيان وسداً منيعاً أمام اقتراف الفواحش والموبقات.
 ٤. حركة المرء وجهده البدني: إنه الثمرة المرجوة، وتركها دون خطاب ديني صحيح يقوم على الترغيب والترهيب، قد يسلك طريق استهلاك الجهد في تحقيق شهوة والحصول على رغبة دون نظر إلى حلال أو حرام^(١).
- ولا يكون ذلك إلا من خلال تربية صحيحة قويمية، من خلال خطاب إسلامي واعى يتسم بالصحة، من خلال الأفكار والأخلاق والسلوك، يقتدي بالقدوة الحسنة والأسوة الطيبة، ويخطو في الدنيا على دين التوحيد والصراف المستقيم، ذوي مرجعية عليا ثابتة، لا تقوم على جهد بشري أو فكر إنساني عرضة للخطأ والزلل.

صفات التربية الإسلامية بالمعهد الديني وأثرها على الخطاب الإسلامي:

- إن للتربية الإسلامية جملة من الخصائص والصفات التي تجعلها فريدة من نوعها، عالية في تأثيرها، وحيدة في قدرتها على مخرجات خطابها الإسلامي الصحيح، تستطيع به تنشئة الفرد والسمو به لأعلى مراتب الطهارة والنقاء:
١. تتصف التربية الإسلامية بالربانية على الدين الصحيح من خلال مصدريه الكتاب والسنة، فهو الخطاب الإلهي المعصوم من الزلل والخطأ والتحريف، وتمثل

(١) مجدي الهلالي- التوازن التربوي وأهميته لكل مسلم-طبعة الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ-

٢٠٠٩م دار السراج.ص ٢

والشروح والتفاسير والأفكار الخطاب الدعوي الذي يقبل التصحيح والنقد باعتباره فكراً إنسانياً.

٢. الشمول والموازنة والتميز، فهي شاملة للإنسان ككل بعقله وروحه وقلبه وجسده، شاملة للعالم والآخر وما فيها، فإذا انحرف الخطاب الديني عن هذا المنهج كان انحرافاً عن الدين وميلاً عن الحق، يحتاج إلى التصويب والتصحيح والتقويم^(١).

٣. التوازن الذي تقدمه التربية الإسلامية بين عالم الغيب والشهادة، وتوازن بين الأخذ بالأسباب والإيمان بالقضاء والقدر، والجوانب الأخرى كالاقتصاد والسياسة... إلخ، وتلك الصفات التي تمي التربية الإسلامية بخطابها الإسلامي الصحيح

٤. تتسم التربية الإسلامية بثبات قواعدها الكلية ومبادئها العامة كحرمة السرقة والغش ووجوب رد المظالم إلى أهلها، والمرونة التي تعرف بقدرتها على إيجاد الحلول لما يطرأ في حياة الناس وتربيتهم على الحق والصواب^(٢).

٥. إن التربية الإسلامية تعني بالبدء بالأهم وترتيب الأولويات في العملية التربوية للصغير والكبير، من خلال خطاب الصحيح، والعمل على التصويب وتقديم الكليات^(٣).

يطبق المعهد الديني بالكويت المنهج التربوي الإسلامي ومخرجات خطابه الديني الصحيح، من خلال الدارسين والمعلمين المدرسين والمدرسات .

وسائل التربية الإسلامية في المعاهد الدينية وأثرها على الخطاب الإسلامي:
تتنوع الوسائل التعليمية الممكنة الاستخدام في تقديم الخطاب الإسلامي للطلاب، وتتعد أساليب التربية الإسلامية وتتشعب لتتناسب مع كل الفئات والعقول والتوجهات منها:

١. التربية بالقدوة والعبرة والموعظة، التربية بضرب الأمثال واستخدام القصة .
٢. التربية بالترغيب والترهيب، واستغلال الأحداث. بالممارسة العلمية.
٣. التربية عن طريق حل المشكلات، وتفريغ الطاقة وشغل أوقات الفراغ^(٤).

(١) علي بن نايف الشحود-الخلاصة في أصول التربية الإسلامية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ -

٢٠٠٩ م بهانج- دار المعمور ماليزيا.ص٢٧-٦٤

(٢) ماجد عرسان الكيلاني الأردني- أهداف التربية الإسلامية - الطبعة الأولى دار القلم.

(٣) محمود محمد غريب-تربية القرآن يا ولدي.ص٤٩ -- ٧٧.

(٤) عاطف السيد-التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها- بدون بيانات طبع. ص٥٣

يسهم المعهد الديني من خلال مكتبته الغراء ومطبوعاته ومناهجه الدراسية على تربية الطلاب على الدين الإسلامي الحنيف، الذي تعتمد فيه المنهج الأزهري في تدريس المواد الإسلامية، حيث أن التأسيس الأزهري له دور كبير في ترسيخ قيم الوسطية: (يضع التعليم الديني حداً فاصلاً بين التدين والتطرف، وتنحاز المدارس الإسلامية دوماً إلى التعليم الذي يركز على الشريعة السمحة التي تدعو إلى نبذ التطرف والتعصب وإلغاء الآخر)^(١).

وهناك جهود من الوزارة لتطوير التعليم الديني ليكون شبيهاً بالأزهر تماماً: (هناك توجه نحو إدخال القسم العلمي في التعليم الديني ... إذ لا يزال المعهد الديني تحت مظلة العلوم الشرعية بالقسم الأدبي، وأغلب المواد التي تدرس فيه أدبية)^(٢).

يعمل المعهد الديني على تربية الطلاب على الخطاب الديني الصحيح، ويعلمهم مصادره وأصوله وأساليبه، ويعمل على ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

التعليم وأهميته في تصحيح الخطاب الإسلامي: لقد تأثر التعليم في الكويت بالعوامل التي تأثر بها في الوطن العربي بعمومه خاصة مصر والشام، من الانقسام بين التعليم الديني والتخصصات العلمية، متأثرين بالثقافة الغربية الوافدة التي أقصت التعليم الكنسي بعيداً عن شؤون الحياة، لعدم صلاحيته وانعدام الشمول والتوازن بين عقائده وشرائعه وكتبه المقدسة، بينما تظل صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان)^(٣).

إن الحاجة ضرورية لبقاء التعليم الديني على المستويات التعليمية المختلفة، لتحافظ على بعض من التوازن الذي يحتاجه المجتمع، وقد حاولت المؤسسات الكويتية النهوض بالتعليم وتقدمت في الوسائل والأدوات والأساليب والكوادر بالتعليم والتدريب

(١) أنور: الفكر التعليم الديني... تدين الفطرة وتطرف السياسة جريد الرأي الكويتية - عدد ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠م. ص ٣٠ و عبد الرشيد عبد العزيز سالم- طرق تدريس التربية

الإسلامية نماذج لإعداد دروسها- الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م وكالة المطبوعات .

(٢) الخبير فهد الرمضان «التربية»: نبحث إدخال «العلمي» في مناهج «الديني»- جريدة الجريدة الكويتية - عدد ٣٩١١ بتاريخ ٢٠١٨/٢/٨م

(٣) محمد البهي- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي .

ليس تكفي أبداً إعادة صياغة المبادئ الإسلامية ووضعها في إطار جديد وفقاً للمنهج المرسوم لأننا بغير ذلك لم نعمل شيئاً سوي أن عبرنا عن الإسلام تعبيراً صحيحاً ووضعناه في ثوب جديد يناسبه لكن ما لفائدة إذ لم يقدم العمل للجيل الناشئ ولم تفهم هذه الحقائق وهذا لا يمكن إلا إذا أدخلناه في مجال التعليم ونشرناه في المجالات الثقافية العامة^(١).

إن المؤسسات التعليمية والدينية بالكويت متنوعة ومتشعبة، ما بين حكومية وأهلية وخاصة، تمتاز بالانضباط وإعلاء القيم الوطنية، تخضع للمراقبة والمحاسبة من الجهات المختصة، وبهذا القدر لا نكون أحصينا جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في دولة الكويت، وإنما وقفنا على أهمها، وهناك الكثير من المؤسسات التي لم نتعرض لها كالتعليم التطبيقي والجامعات الخاصة المتنوعة، والمدارس الخاصة الأجنبية والعربية منها .

الخاتمة

أهم النتائج

١. يقوم تصحيح الخطاب الإسلامي على إزالة الدخيل على الإسلام في فترة الركود وتذيل حضارة الأمم، ولا تمتد يد التصحيح إلى ثوابت الدين الإسلامي ومصادره.
٢. إن الجهل والفلسفة وأصحاب البدع والأفكار المنحرف هم عماد الانحراف في الخطاب الإسلامي وأساسه، وبالعودة إلى النبع الصافي ومصدره الكتاب والسنة يكون التصحيح، وتعود سمات العالمية والشمولية للخطاب الإسلامي الصحيح
٣. إن دعوة التصحيح لا تكون إلا من علماء الأمة الثقات، ولا يفرض أبداً من خارج الأمة ومن قبل أعدائها، فالتصحيح مهمة إصلاحية يقوم بها أبناء الأمة
٤. إن التعليم الديني قديم منذ وطأ الإسلام أرض الكويت، تطور واعتمد كمؤسسة تعليمية تابعة للأزهر ثم استقل عنه وعمل واعتمد منهج الأزهر الدراسة.

(١) مقدار يالجن- منهاج الدعوة إلى الإسلام في العصر الحديث - ط المطبعة المصرية ومكتبتها الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م. ص ١٢٩

التوصيات

١. يجب تطوير التعليم الديني بالكويت، وإيجاد نوع من التعليم الديني يقوم على اللغات الأجنبية أسوة بالمدارس الأجنبية بالكويت، وإضافة الأقسام العلمية للنهوض بالخطاب الإسلامي .
٢. أن تقوم دولة الكويت وجامعتها ببناء مؤسسات أكاديمية متخصصة في تخريج الدعاة باللغات المختلفة والتخصصات الإسلامية المتنوعة كالشريعة وأصول الدين والدعوة الإسلامية أسوة بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر الشريف والجامعات الأخرى.
٣. يجب التفرقة في -الإعلام والتربية والتعليم والدعوة -بين الخطاب الإسلامي كفكر بشري، ومصدر الخطاب الإسلامي وثوابته كوحي إلهي لا يقبل التصحيح ولا التجديد ولا التغيير.

المراجع والمصادر

١. ابن خمير أبو الحسن علي بن أحمد الأموي -تنزيه الأنبياء عما نسب إليهم حثالة الأغبياء-تحقيق/محمد رضوان الداية طبعة دار الفكر المعاصر- لبنان الطبعة الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
٢. ابن نبي: مالك بن الحاج عمر بن الخضر بن نبي -ميلاد مجتمع - الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م دار الفكر الجزائر.
٣. أبو الحسن الندوي- الأمة الإسلامية وحدتها ووسطيتها وآفاق المستقبل- الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م مدار الصحوة للنشر والتوزيع - القاهرة .
٤. الإطار المرجعي والتنفيذي لبرنامج وزارة التربية نحو تطوير المنظومة التعليمية في الكويت وزارة التربية مايو ٢٠١٣م.
٥. تاريخ التعليم في دولة الكويت (دراسة توثيقية) ج٢- مجلس المعارف في ٢٥ عاماً - مركز البحوث والدراسات الكويتية ٢٠٠٢م
٦. جامعة الكويت (خمسون عاماً من العطاء ١٩٦٦ - ٢٠١٦م) -- الطبعة الأولى نوفمبر ٢٠١٦م.
٧. جامعة الكويت في سطور - كتيب تعريفى بجامعة الكويت وكلياتها - مطبوعات جامعة الكويت

٨. حافظ صالح - العام الدراسي الجديد (نظرة شاملة لمناهج التعليم) - مجلة الوعي عدد ١٩ بتاريخ ١١ لسنة ١٩٨٨م.
٩. دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣م-جامعة الكويت عمادة القبول والتسجيل-إدارة السجلات
١٠. عاطف السيد-التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها- بدون بيانات
١١. عبد الرشيد عبد العزيز سالم- طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسها-الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م وكالة المطبوعات .
١٢. عبد الله يوسف الحسن-ربانية التعليم- سلسلة رسائل العين الرسالة الثانية دار المنطق
١٣. عطية صقر- موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام ج٤- طبعة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م مكتبة وهبة.
١٤. علي أحمد مذكور- منهج التربية الإسلامية (أصوله وتطبيقاته) طبعة مكتبة الفلاح الكويت ١٩٨٧م.
١٥. علي بن نايف الشحود-الخلاصة في أصول التربية الإسلامية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م بهانج- دار المعمور ماليزيا.
١٦. كليات التربية وإعداد البشرية: عبدالرحمن أحمد الأحمد سعد جاسم الهاشل-الأساسية لنظام الساعات المكتسبة المعتمدة في التعليم الثانوي (نظام المقررات) في ضوء دراسة الواقع في المدارس بدولة الكويت - طبعة ١٩٨٤ م .
١٧. ماجد عرسان الكيلاني الأردني- أهداف التربية الإسلامية - الطبعة الأولى دار القلم.
١٨. مجدي الهاللي- التوازن التربوي وأهميته لكل مسلم-طبعة الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م دار السراج.
١٩. مجموعة من كتب التربية الإسلامية (Islamic Education) للمراحل الابتدائي والمتوسط والثانوي - طبعة قطاع البحوث التربوية - إدارة تطوير المناهج وزارة التربية بالكويت للعام ٢٠١٦/٢٠١٧م.

٢٠. محمد البهي- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي - مكتبة وهبة.
٢١. محمد عبد المنعم خفاجي - الأزهر في ألف عام ج٣- الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.
٢٢. محمد كامل الفقي- الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة ج٣- المطبعة المنيرية بالأزهر.
٢٣. محمود محمد غريب- تربية القرآن يا ولدي - بدون بيانات.
٢٤. محمود محمد غريب- تربية القرآن يا ولدي- الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م مطبعة الشعب بغداد.
٢٥. مقداد يالجن- منهاج الدعوة إلى الإسلام في العصر الحديث - الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م المطبعة المصرية ومكتبتها.
٢٦. الوثيقة الأساسية المعدلة للمرحلة الابتدائية بالكويت - وزارة التربية- ٢٠١٤م.
٢٧. الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت -وزارة التربية - قطاع التعليم العام لسنة ٢٠١٦م.
٢٨. الوكيل المساعد للتعليم العام - تعديلات الوثيقة الأساسية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت - وزارة التربية - نوفمبر ٢٠١٣م.

الدوريات والأبحاث المنشورة في المجلات والدوريات.

١. أنور: الفكر التعليم الديني... تدين الفطرة وتطرف السياسة جريد الرأي الكويتية - عدد ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠م.
٢. بسيوني محمد علي- مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج٣٢ العدد: ١٠٩ السنة ٢٠٠١م.
٣. توفيق يوسف الواعي-مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج٧ العدد: ١٧ لسنة ١٩٩٠م.
٤. الخبر فهد الرمضان «التربية»: نبحت إدخال «العلمي» في مناهج «الديني»- جريدة الجريدة الكويتية - عدد ٣٩١١ بتاريخ ٢٠١٨/٢/٨م.

٥. صديق عبدالعزيز أبو الحسن مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج ٩ العدد: ٢٢ لسنة ١٩٩٤م.
٦. طه عبد الفتاح مقلد- الإعلام والدعوة إلى الله-مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة الطبعة السنة الثامنة، العدد الثالث، ذو الحجة ١٣٩٥هـ/ ديسمبر ١٩٧٥م
٧. عبد المجيد محمود السوسوه مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية المجلد: ٢٠ العدد: ٦٢ لسنة ٢٠٠٥م
٨. عبدالعزيز إسماعيل صقر مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج ٩ العدد: ٢٣ لسنة ١٩٩٤م.
٩. محمد شلبي شتيوي -مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ج ٦ العدد ١٤ - سنة ١٩٨٩م.